قدر الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ

لا أحد يعرف أين سيموت . حدد الله لكل شخص مدة حياة ، والله وحده يعلم متى ستنتهي . عندما يشاء الله عز وجل شيئا ، فإنه يحدث . الآن يقول بعض الناس بعد الموت ، "ما العمل الذي لديه هناك حيث أنه مات ؟" كان حادثا ، حدث شيء ما ، وهذا قدر . وتقول هذه الآية الكريمة " وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ".

لأن كل شيء له مكان مقدر من قبل الله . يجب أن يكون هناك ليموت . لذلك ، الله يمنحنا حياة طيبة . يجب أن نشكر الله أننا على قيد الحياة . دعونا نطيع أوامره . يعطينا الله أوامر جيدة . يقول " لا تفعلوا الشر ، إفعلوا الخير ، وكونوا لطفاء ". دعونا نفعل ذلك .

أنه من غير المناسب أن نقول " هذا لم يكن ليحدث لو كان هناك ". وبهذه الطريقة لا تظهر الاحترام لقدر الله . بالطبع هذا مؤلم عندما يكون لديه عائلة ، ولكن ليس من الجيد الحديث هكذا عن بقية الناس . وهذا يعني أن الله قد أظهر لهذا الشخص أين سيموت ومات هناك . هناك قصة حول هذا الموضوع . ليست رواية بل قصة حقيقية . ما نقوله حدث في الماضي .

في زمن سيدنا سليمان عليه السلام ، كان هناك شخص معه . جاء عزرائيل عليه السلام في شكل رجل . عندما رآه الرجل ، كان مرعوبا من عظمته ، كان خائفا . سأل سليمان عليه السلام " من هذا ؟" أجاب " عزرائيل عليه السلام ". قال "ماذا ؟!" نظر عزرائيل عليه السلام بدهشة الى هذا الرجل وقال "جئت لأقبض روح هذا الرجل". لذلك قال الرجل لسليمان عليه السلام "خذني بعيدا من هنا لأكون محفوظا".

أرسله إلى القدس . عزرائيل عليه السلام قبض روحه هناك . ومن ثم قال سليمان عليه السلام لعزرائيل عليه السلام " آوه ! كنت مندهشا جدا ". فأجاب " لقد فوجئت لأنني لم يكن من المفترض أن أقبض روح هذا الرجل هنا ولكن في القدس . وفوجئت لماذا كان هذا الرجل هنا . ومن ثم أخذه الجن الى القدس بدعائك . وقبضت روحه هناك . وقد تم أمر الله ".

لذلك ليس هناك شيء مثل ، " لو مر هذا الرجل قبل ثانية أو بعد ثانية ". إنه قدر الله . العمر في يد الله . الله لا يحركها ثانية الى الأمام أو ثانية الى الوراء ، حددت هناك . الله يرزقنا حياة طيبة . ومع ذلك ، كما قلنا ، حياتنا قيِّمة ، الوقت ثمين . دعونا لا ننفقه عبثا . دعونا نفعل العمل الذي يحبه الله عز وجل ويحبه حضرة النبي عليه الصلاة والسلام إن شاء الله . الله يرزقنا جميعا حياة طيبة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29-3-2016/20 جمادى الآخر 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر